

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح ثلاثة الأصول(7/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لنا ولشيخنا وائمة المسلمين وعامتهم قال المؤلف رحمه الله - [00:00:00](#)

فلما استقر في المدينة امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وتوفي صلاة الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه. لا - [00:00:19](#)

الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرنا عنه. والخير الذي دلنا عليه التوحيد. وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:00:47](#)

وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد ما زال حديث الشيخ متصلا في الاصل الثالث من ثلاثة الاصول وهو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم وسبق ان الله جل وعلا امره بالتوحيد - [00:01:12](#)

بقي في مكة ثلاثا او ثلاث عشرة سنة يدعو الى توحيد الله جل وعلا. وقبل ان يهاجر فرضت عليه الصلاة قيل قبل الهجرة بثلاث وقيل باقل من ذلك ثم كتب الله عليه الهجرة والهجرة كما سبق باقية - [00:01:33](#)

الى ان تطلع الشمس من مغربها هاجر من مكة وكانت بلد كفر مقتنذ الى المدينة وهي بلد ايمان ظهور شعائر الاسلام فيها مناصرة الانصار من الاوس والخزرج للمؤمنين مناصرتهم وايوائهم - [00:01:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين بالمدينة نزلت عليه بقية شرائع الاسلام ففرض الصيام في السنة الثانية المفروض الحج فرض الزكاة الخامسة ثم الحج بالتاسعة وشرع الاذان وبقية احكام - [00:02:17](#)

ما زالت في نزول متتابع حتى المحرمات من الكبائر نزلت في المدينة منها ما نزل متدرجا كالخمر ومنها ما نزل بتا الربا في تحريمه عليه الصلاة والسلام على هذا في نزول التشرييع عليه اقام الله جل وعلا به الملة - [00:02:43](#)

اخذ على هذا عشر سنين عليه الصلاة والسلام توفي صلى الله عليه وسلم بعدما بلغ البلاغ المبين اكمل الله جل وعلا به الدين قد اخذ من السنة الحادية عشرة هذا منها - [00:03:12](#)

او اخذ منها شهرين لا خير الا دل امته عليه ولا شر الا حذرهم منه دلهم على مرضات الله وعلى ما يقرب زلف لديه من عبادته واعظم ذلك شعائر الاسلام الظاهرة وهي اركانه - [00:03:32](#)

واعظم ما امر الله به واعظم ما حث عليه النبي توحيد الله ثم يتبعه من شرائع الدين واعظم ما نهى عنه الشرك وكل ما يحرمه الله جل وعلا ويأباه وهذه الشرائع الصلاة والزكاة والحج - [00:03:55](#)

الصيام والاذان والبر والصلة والمنهيات في تركها كلها تدور على مدار التوحيد لماذا تنتهي عمة تشتتتهي نفسك من الربا او اكلم اليتيم او الزنا او شرب الخمر لان الله حرمه عليك - [00:04:19](#)

فهذه الشرائع امرا ونهيا تحقق توحيد الله جل وعلا لانك عظمت الله بتعظيم شرعه وبتعظيم امره ونهيه ما مات عليه الصلاة والسلام الا وقد اكمل الله به الدين واتم به النعمة - [00:04:43](#)

ما ترك شيئا من دين الله الا واعطى الناس منه علما وحفظ الله جل وعلا به دينه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون بل اتم الله به الدين في حجة الوداع - [00:05:05](#)

لهذا انزل الله عليه يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا وهذا الذي يسمى عند العلماء

باستقرار الشريعة استقرت على ذلك احكام شريعة ومعنا استقرارها - [00:05:23](#)

انها لم تنسخ ولم تغير ولم تبدل وانما ما زالت محفوظة وما زالت مستقرة مستمرة نعم بعثه الله الى الناس كافة. وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس والدليل قوله تعالى - [00:05:44](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا واكمل الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي رضى لكم والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم - [00:06:11](#)

فانكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ذكر الشيخ ها هنا ثلاث مسائل كلها متعلقة بنبوته عليه الصلاة والسلام بل هي من اصول ما يتعلق بنبوته. المسألة الاولى ان الله بعثه الى الناس كافة - [00:06:38](#)

الى الانس والجن الى جميع المكلفين هل بعثه الله الى الملائكة لا لم لان الملائكة غير مكلفين نعم الملائكة تعرف فضله وسابقته وامامته وشرفه لكنه ليس مرسل اليه لم يرسله الله الى الجمادات - [00:06:58](#)

والنباتات والبهائم والحيوانات الا الانس والجن عموم بعثة النبي عليه الصلاة والسلام خصيسته على سائر الانبياء فان كل نبي بعث الى قومه خاصة وبعث الله نبينا الى المكلفين كافة انسا وجنا - [00:07:28](#)

هذا مما خصه الله به على جميع المكلفين فاجب الله عليهم طاعته والايمان به واتباع شريعته ولهذا من تدين بدين بعد النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرعوا رسول الله فدينه باطل ومردود ولو كان في اصله صحيح - [00:07:51](#)

وعوموم بعثته عليه الصلاة والسلام دلت عليها ادلة سارسل اولا الى اهل الكتاب قل يا اهل الكتاب اني رسول الله اليكم جميعا ارسله الى الناس كافة من الانس والجن قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:08:10](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والعالمون هم المكلفون انسا وجن لانذر به ومن بلغ من خواص ادلة بعثته الى الجن سورة قل اوحى سورة الاحقاف فيهما - [00:08:41](#)

عموم بعثة النبي عليه الصلاة والسلام الى الجن وهذا مما ففاضت به الادلة كثرة ولهذا لما رأى عليه الصلاة والسلام في يد عمر ابن الخطاب ورقة من التوراة غضب عليه الصلاة والسلام قال امتهوكون يا ابن الخطاب - [00:09:05](#)

والله لو كان موسى وعيسى حييني لما وسعهما الا اتباعي لقد جنتكم بها بيضاء نقية ولا يزيغ عنها الا هالك بعثة النبي عليه الصلاة والسلام دل عليها الكتاب فيما سمعته من الادلة والسنة في احاديث كثيرة - [00:09:25](#)

الاجماع المسلمين واذا اخذ الله ميثاق الذين واذا اخذ الله ميثاق النبيين لا لا يقول النصارى الان من الشبه الواردة على عموم بعثة النبي عليه الصلاة والسلام على ختم الرسالة به - [00:09:46](#)

يقولون ان محمدا نبي الى العرب ولهذا يرد اليهود والنصارى نبوته بانها مخصوصة بالعرب وهؤلاء لو سقت عليهم الادلة من الكتاب والسنة لم يقتنعوا به والجواب عليهم بدليل عقلي وهو ان نقول لهم هل امنتم بانه رسول - [00:10:29](#)

قطعا سيقول نعم هو رسول للعرب الرسول عندنا وعندكم لا يكذب ولو كذب لما كان رسولا القدر ذلك في رسالته وهو وهو الذي اخبرنا انه للعربي ولغير العرب من الشبهة الواردة في هذا ايضا - [00:10:52](#)

نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان هل يقدر ذلك بختم النبوة بنبينا كان نبينا هو المرسل للجميع وهو خاتم النبيين من قدح في انه خاتم النبيين فان ايمانه بالنبي ايمان باطل - [00:11:11](#)

كل من امن بانه يأتي بعد النبي نبي يتبع فان ايمانه باطل وهو كافر بالرسول يكون كافرا بالله نزول عيسى في اخر الزمان هل يقدر في ختم النبوة بنبينا صلى الله عليه وسلم الجواب لا - [00:11:32](#)

ان عيسى عليه السلام ينزل لا على انه نبي رسول مرسل برسالة انما ينزل على انه تابع عامل حاكم بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا اذا نزل عيسى الناس والمؤمنون اصطفوا لصلاة الفجر - [00:11:52](#)

يقدمه المهدي ويقدم عيسى المهدي يقول ان بعضكم لبعض امام ان هذه الامة بعضها لبعض يصلي مأموما خلف المهدي ويحكم في الناس بشرع النبي عليه الصلاة والسلام فيضع الجزية يقتل الخنزير - [00:12:13](#)

ولا يقبل من الناس الا اسلام او مقاتلة وهذا من دلائل اهل العلم على ان اخذ الجزية ليس امرا توقيفيا وانما مرده الى نظر ولي الامر ولهذا اخذ الجزية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#)

لهذا اخذ جزية النبي صلى الله عليه وسلم من اقوام ولم يأخذها من اخرين دل على انها مسألة متعلقة بالسياسة الشرعية التي يراعي فيها ولي الامر المصلحة الدينية والدنيوية وعيسى عليه السلام اذا نزل عمل بشريعة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:12:50](#)

ودنا لله بشرع محمد ويموت ويدفن بجوار النبي عليه الصلاة والسلام ان يأخذ يقتل عيسى ويظهر في زمنه يأجوج ومأجوج

تحصل منهم الفتنة العظيمة المسألة الثالثة ذكرها الشيخ ها هنا ان الله اكمل بنبينا الدين - [00:13:14](#)

به النعمة بعد دينه ولا زيادة ولا تعقيب ولا استدراك ولا احداث بعدما شرع الله عز وجل له ما شرع. لماذا لامرين الامر الاول انه بلغ

البلاغ المبين اي الواضح - [00:13:44](#)

الذي لا نقص فيه اذا كان بلغ بلاغا مبينا لا حاجة الى ادراك او زيادة او تعقب من احد غيره ثانيا انه نهانا عن الابتداء في الدين وهو

الاحداث فيه - [00:14:04](#)

قال الله جل وعلا ام لهم شركا شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله ما الدين الذي اذن الله به؟ هو ما بعث به رسوله محمدا صلى الله

عليه - [00:14:21](#)

تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم تحذيره من البدع والاهوى والاصل فيها احاديث كثيرة اعظمهما حديثان عائشة رضي الله عنها

المخرج في الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:14:33](#)

مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا رد لجميع البدع السنن لما وعظهم النبي عليه الصلاة والسلام غثا بليغة ذرفت منها

العيون واجلس منها القلوب قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا - [00:14:52](#)

وفيه اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الرسول يقول كل وكل يكررنى ثلاث مرات

ويأتي من يتفلسف بعد ذلك بان هناك من البدع - [00:15:14](#)

بدع مستحسنة او حسنة يتعقب على النبي عليه الصلاة والسلام سدك عليك كأنه يقول يا رسول الله ليس كل البدع محدثة وليس

كل المحدثات الرسول يقول كل فان كل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:15:32](#)

الامر ثالث وهو امر نظري ان الذي احدث في دين الرسول ما ليس منه كأنه يقول بلسان الحال ان الرسول ما كمل الدين وهذا

استدراك وتعقب على تبليغه وعلى بيانه - [00:15:55](#)

وهل هذا الا قدح بالله وقدح برسول الله مدح بالرسول انه كتب شيئا من الدين. وقدح في الله انه رضي ان نبيه يغيب ويستتر شيئا

من دين الله ولا يؤنبه - [00:16:15](#)

ومن فروع هذه القاعدة العظيمة ان العبادات ليس فيها قياس ولهذا القياس ممنوع في العبادات الصلوات الخمس لو قال واحد نبي

نقيس صلاة على الظهر نخلها في الضحى وش يستدعي هذا العمل - [00:16:33](#)

بدعة ومحدثة ويأثم به اذا القياس في العبادات ممنوع لأن العبادات توقيفية على الوحي كتابا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:16:49](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا ولهذا الذي يحدث البدعة يعقب رسول الله ويستدركه ويعمي من سنته بقدر هذه البدعة ولا غرو لما عني

السلف في التحذير من البدع والاهواء المضلة لانها تهدم هذا الاصل اصل كمال الدين - [00:17:09](#)

اتباع ما جاء به الرسول الامين صلى الله عليه وبلغ فيه التواتر تواترا علم من الدين بالضرورة تحذير من البدع والاهواء المسألة الثالثة اذا

اشار اليه الشيخ في هذا مقطع من كلامه - [00:17:36](#)

موته عليه الصلاة والسلام فالرسول ميت الموت التي كتبها الله على بني ادم والدليل على موته الكتاب والسنة والواقع والاجماع ايضا

الكتاب ذكر فيه قول الله جل وعلا انك ميت وانهم ميتون - [00:17:55](#)

ثم انكم عند ربكم يوم القيامة يوم القيامة تختصموه الرسول مات الموت التي كتبها الله على بني ادم قد خير الله نبينا بين الخلد في

الدنيا وبين ان يموت ويلتحق بالرفيق الاعلى - [00:18:18](#)

اذا خلد في الدنيا لابد يموت الموتة التي كتبها الله على بني ادم اختار الرفيق الاعلى وهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر - [00:18:37](#)

ثم ذكر ان الله خير عبدا بين ان يبقيه في الدنيا او يخلده فيها وبين ان يلحق في الرفيق الاعلى اختار اللحق في الرفيق الاعلى فبكى ابو بكر فتعجب الصحابة - [00:18:56](#)

ما مناسبة بكائه والرسول يذكر عن عبد خيره الله بين هذا وهذا وكان المخير هو نبينا عليه الصلاة والسلام وكان ابو بكر اعلمنا اي افقهننا. علم ان النبي هو المخير - [00:19:13](#)

ولهذا لما مات النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة احتججا عظيم حتى منهم من انكر موته كما جاء عن عمر والله لا اسمع ان احدا يقول ان النبي مات الا ضربت عنقه - [00:19:32](#)

وفعلت به وفعلت هنا ظهر الايمان جاء الصديق ودخل على النبي فقبله وغطاه ثم خرج المنبر وحمد الله واثنى عليه فترك الناس عمر وانصرفوا الى ابي بكر ثم قال قولته المشهورة - [00:19:55](#)

التي حفظ الله بها الاسلام وثبت الله بها اهل الايمان من كان يعبد محمدا ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محادا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:20:15](#)

وقرأ قول الله جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اي مضت وسبقت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والانقلاب على العقل هو الارتداد - [00:20:31](#)

فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه ولن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشافيين يقول عمر وكان يحفظها والله ما كاني عرفت انها نزلت الا في ذلك الوقت - [00:20:50](#)

رضي الله عنه على ركبتيه المقصود ان النبي مات الكتاب والسنة العقل والواقع يترتب على هذه المسألة فروع الفرع الاول انه عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان يدعى او يستغاث به - [00:21:06](#)

او يسأل او ينادى او يناجى من دون الله لانه قطع ما بيننا وبينه. فمات الميتة التي كتبها الله على بني ادم ولهذا قال الله جل وعلا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - [00:21:31](#)

جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الان ما يتحقق هذا انما يتحقق في حياته لا بعد موته بعد موته لو جاءها قال يا رسول الله استغفر لي ربي نعد بذلك مبتدعا مشركا - [00:21:49](#)

المسألة الثانية انه لا يتوسل بدعاء الرسول بعد موته انما الوسيلة بدعائه في حياته ولهذا لما اصابت الصحابة لما اصابت الصحابة اللأواء والتعب والقحط كانوا يفزعون في حياة النبي الى النبي لدعائه - [00:22:09](#)

في بدر في الاستسقاء فلما مات النبي عليه الصلاة والسلام لم يفزعوا اليه ولم يأتوا الى حجراته انما دعوا الله بصالحهم وفيها حديث عمر في الصحيحين لما اصاب الناس في عام الرمادة القحط الشديد خرج بهم يستسقي - [00:22:32](#)

وقال اللهم انا كنا نستسقيك بنبينا كنا في حياتنا النبي عليه الصلاة نستسقيك بنبينا فتسقيننا اسقيننا واننا يسقيك بعم نبينا فاسقنا قم يا عباس ادعو الله لنا هل يليق بعم - [00:22:53](#)

ان يترك الفاضل يذهب الى المفضول لا يليق به ولا يليق بالصحابة ايضا ذلك لكن دل على ان النبي مات ما بينه وبينه قد انقطع الفرع الثالث ان حياة الانبياء - [00:23:13](#)

البرزخ حياة لا نعلم كيفيته وهي حياة برزخية اكمل من حياة الشهداء والصالحين لا نعلم كيفيتها ولا توجب لنا هم ولا توجب لنا معهم تواصل من جهة سؤال او الدعاء او طلب الشفاعة او غير ذلك - [00:23:32](#)

الفرع الرابع ان حياة النبي في قبره في برزخه هي اكبر من حياة الشهداء لا تعني انه حي عند الناس يخالطهم ويعاشرهم لهذا من ادعى ذلك في حق النبي اتهم بماذا - [00:24:00](#)

الخبل الفرع الرابع الخامس الخامس فيه الدلالة على بشريته عليه الصلاة والسلام وأنه بشر يحيى كما يحيى الخلق ويموت كما يموتون وهذا فيه رد على الغلاة من البريلوية واضرابهم الذين قالوا ان النبي نور وليس - [00:24:22](#)

هو بشر يأكل ويشرب ويحيى وينام ويموت ويمرض ويصاب كغيره من الانبياء هذا كله دلال على بشرية الفرع السادس ان النبي لما مات ولا يعلم متى يموت على انه لا يعلم الغيب - [00:24:45](#)

وهذي من المسائل الخطيرة الجليلة التي اتهم بها النبي انه يعلم الله بشر ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير ومن مسني السوء ان انا الا نذير. هذي وظيفته النذارة - [00:25:11](#)

بهذه الرسالة ولهذا ما يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام فلما قالوا قالت الجارية كانوا وهما تحديان وفينا نبي يعلم ما في غد نهاهم النبي عن ذلك هذا لا يعلم ما في غد الا الله - [00:25:32](#)

ولما سأل جبريل سيد الملائكة نبينا سيد البشر سأله عن الساعة قال ما المسؤول عنها فهما سوى في جهلها قيام الساعة ولا يعلم عليه الصلاة والسلام من الغيب الا ما - [00:25:51](#)

اعلمه الله اياه كما قال جل وعلا في اخر الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى صلوات الله وسلامه عليه. نعم والناس اذا ماتوا يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى - [00:26:13](#)

وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:26:43](#)

ذكر الشيخ رحمه الله بمناسبة موت النبي عليه الصلاة والسلام الحق بها اصلا عظيما من اصول الايمان وهو الايمان بالبعث والايمان باليوم الاخر. فقال والناس اذا ماتوا يبعثون والبعث هنا بعث لابدانهم وارواحهم جميعا - [00:27:10](#)

وهي في الدار الاخرة يوم الجزاء في يوم الدين يوم التغابن في الحاقة في الصاقه في الطامة ولهذا جاء يوم القيامة باسمااء كثيرة في القرآن بشرفه وعظيمه وكل شيء عظيم تتعدد اسماؤه لما كان ربنا اعظم عظيم - [00:27:30](#)

انا لا حد لاسماائه الحسنى والايمان باليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة اولها اشراط الساعة ولما كانت الساعة امرا عظيما قدم الله لها بهذه المقدمات المرهصة لها وهي اشراط الساعة - [00:27:51](#)

الكبرى والصغرى ما وقع وما زال يقع ويتجدد في وقوعه وما لم يقع بعده ثانيا الايمان بالنفختين نفختي الصعق ونفخة البعث ثالثا الايمان بالقيامة هي من ابدان رب العالمين رابعا العرظ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية - [00:28:17](#)

فطائر الصحف فمن اخر كتابه بيمينه اخذ كتابه بشماله رابعا الايمان خامسا الايمان بالشفاعات واعظمتها الشفاعة العظمى لنبينا عليه الصلاة والسلام سادسا الايمان بحوضه عليه الصلاة والسلام واحواض الانبياء لكل نبي حوض واشرفها واعظمتها حوض النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:44](#)

سابعا الايمان الحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم تاسعا الايمان او ثامن الايمان بالميزان يزن الاعمال ويوزن العاملين معه تاسعا الايمان جسر منصوب على متن جهنم كلها في عواصم القيامة - [00:29:12](#)

عاشرا الايمان بالقنطرة بعد الصراط وهي صراط اهل الايمان خاصة كما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عاشر الحادي عشر الايمان بالجنة وما فيها من النعيم الابدى المقيم - [00:29:40](#)

الثاني عشر الايمان بالنار ما فيها من العذاب الابدى السرمدي المقيم قد افردنا لهذه المراحل دروسا مستقلة اشار اليها الشيخ ها هنا انا خلقناك يا ايها الناس انا خلقناكم منها خلقناكم - [00:29:58](#)

وفيها نعيدكم منها نخرجكم تارة اخرى اي الارض الله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها يخرجكم اخرج وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم خيرا فخير وان شرا فشر - [00:30:19](#)

والدليل قول الله تعالى ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا باسائهم يجازيهم على اسائهم ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الحسنى هي الجنة كما قال في اية سورة يونس للذين احسنوا الحسنى - [00:30:43](#)

وزيادة نعم. احسن الله اليكم ومن كذب بالبعث ومن كذب بالدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا وان يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:31:04](#)

من كذب بالبعث البعث هي القيامة الله يقول وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي الحياة الكاملة. لا نقص فيها ولهذا يؤتى بالموت على هيئة كبش ينادى يا اهل الجنة فيطلعون بابصار لانهم في العلو - [00:31:26](#)

وينادى يا اهل النار فيشرئبون باعناقهم يظنون ان الفرج قد جاء يذبح الموت على هيئة كبش بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت - [00:31:50](#)

التكذيب بالبعث القيامة كفر بالله جل وعلا ولهذا اعظم ما في القرآن في امر العقيدة عقيدتان ما هما اعظم عقيدتين في القرآن ما هما تفضل يا احسنت جائزة اعظم ما في القرآن من امر العقيدة عقيدتان - [00:32:07](#)

عقيدة التوحيد بانواعه الثلاثة وخصوصا توحيد العبادة والاسماء والصفات وعقيدة الايمان بالبعث ولهذا قال الفلاسفة لم يصرح بمعاد الابدان الا محمد صلى الله عليه وسلم ليش؟ قالوا ذلك لانه جاء - [00:32:40](#)

وصف القيامة القرآن كأننا نراها عيانة ما في نبي بعدها نبينا وهو العاقب وهو الحاشر. يحشر الناس على قدمه ليس بعده نبي ولهذا جاء في الحديث من احب ان ينظر الى القيامة من اراد ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ - [00:33:00](#)

وليقراً اذا السماء ان فطرت وليقرأ اذا السماء انشقت فيها وصف القيامة تصويرا كانك تراها بالخبر التفصيلي المبين في القرآن وجاءت السنة بتكميله انكار البعث كفر بالله ان البعث جاء - [00:33:21](#)

جميع شرائع الله وكتبه جاءت به جميع الرسل واجمع عليه المسلمون دل عليه الفطرة والعقل واما الفطرة ما يراه الانسان في منامه واما العقل من اوضح ادلته خلق الانسان خلق من لا شيء فلا يعجز الله ان يعيده مرة اخرى - [00:33:46](#)

ومن دلائله ايضا العقلية ان الانسان في الدنيا يكون ظالما ولا يجازى او مظلوما ولا ينتقم فلا بد ان ثمة دارا آخرة ينتصر فيها لهذا من هذا ودلائل الوحي القرآن العقلية كثيرة في اثبات الوحي في اثبات البعث - [00:34:12](#)

ومن اصلح ما جاء في القرآن في تكفير منكر البعث هذه الآية من اخر التغابن زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم تنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:34:33](#)

دلت الآية على هذا من عدة وجوه اولها زعم والزعيم للظن الكاذب الذين كفروا فنسب الزعم للكافرين لا للمؤمنين ان لن يبعثوا هذا مزعومهم قل بلى الرد الاول الزعم تكذيب لهم وبنى الرد الثاني. وربي قسم - [00:34:48](#)

يقسم جل وعلا به بنفسه لتبعثن الناهي اللام المؤكدة الموطنة للقسم تبعثن فعل مضارع مؤكد من التوكيد الثقيلة ثم لتنبؤن تأكديين اخرين فيما عملتم وذلك على الله يسير على الدليل - [00:35:13](#)

ان بعثهم على الله هين يسير في بدهة العقول انشاء الخلق اول مرة اشد من بعثه مرة اخرى اولم يرى الانسان ان خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين خلق من لا شيء - [00:35:32](#)

لا يعجزه ان يعيده مرة اخرى نعم وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح عليه السلام. واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:54](#)

وهو خاتم النبيين. والدليل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح النبيين من بعده اللهم صلي وسلم عليه من تبعة الايمان بالرسول الايمان بجميع الانبياء لان الايمان بهم اجمالي - [00:36:23](#)

والايمان بالرسول تفصيلي قال وارسل الله جميع المرسلين في اي وظيفة مبشرين ومنذرين اشارة لمن امن به ووحد الله ونذارة لمن كفروا بالله وردوا دعواتهم هذي وظيفة الرسل ليس وظيفتهم الملك في الدنيا - [00:36:45](#)

فلا وظيفته الاستكثار من الاموال ولا الاولاد. انما وظيفتهم البشارة والنذارة هي الرسالة وهذه الوظيفة جعلها الله فيهم وعليهم لئلا يكون للناس حجة على الله انك يا ربنا ارسلت علينا الشياطين ولم ترسل علينا من يبصرنا وبنجيننا - [00:37:09](#)

والا لو لو لم يرسل الله احدا ما كان عليه ملأمة جل وعلا لوكلهم على فطرهم لكن هذا من كمال رحمة الله وتام احسانه الى خلقه ان

ارسل منهم رسلا منهم لا من غيرهم - [00:37:34](#)

تخيل لو ان الرسل ملائكة من يتحملهم ويطيع لهذا جعل الله الرسل منا نعرفهم نعرف انسابهم ونعرف احوالهم قال جل وعلا رسلا مبشرين ومنذرين هذي وظيفتهم مبشرين ومنذرين الحال منصوب على الحالية - [00:37:53](#)

لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول وهذا فيه رفع الحرج دل على ان العذر بعدم الرسالة فمن لم تبلغه رسالة سألت نبي بلوغا صحيحا فهذا معذور له العلماء بمن يعيش في مجاهيل الدنيا في الغابات البعيدة - [00:38:19](#)

صحاري النائية في الجبال الوعرة ما سمع بنبي ولا برسالة هذا حكمه حكم اهل الفترات الذين يكونون بين الرسل لان الله عز وجل رفع عنه الملامة حتى يؤمن بي هؤلاء الرسل - [00:38:42](#)

ولهذا اهل الفترات ومن لم تبلغهم دعوة نبي امتحننا يوم القيامة فان نجحوا في الامتحان دخلوا رحمة الله وان لم ينجحوا مسهم عذابه ودخلوا في عذابه هؤلاء الرسل والانبياء كثيرون - [00:39:01](#)

لا نستطيع لهم عدا ولهذا قال الله جل وعلا ورسول قد قصصناهم عليك من قبل ورسولا لم نقصصه عليك. كلم الله موسى تكليما لكن نعلم اول الانبياء من هم واول الرسل من هو؟ واخرهم من هو - [00:39:21](#)

اول الانبياء ادم لما سئل نبينا عن ادم قال نبي مكلم صلى الله عليه وسلم اول الرسل نوح فيه الفرق بين النبي والرسول النبي من بعث الى مؤمنين سواء بشريعة جديدة كادم او شريعة من قبله كزكريا ويحيى - [00:39:38](#)

وغيرهما والرسول من بعث الى مخالفين سواء بشريعة جديدة كنوح وابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام او بشريعة من قبلهم اسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف فانه بشريعة ابيهم ادم من تمام من الايمان بالرسول الايمان بهم باولهم واخرهم - [00:40:00](#)

اول رسل نوح واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم عليهم وسلم وهو خاتم النبيين فلا نبي بعده دلائل انه خاتم النبيين من الايمان به اذا امنت بالرسول ولم تؤمن بانه خاتم النبيين ما صح ايمانك به عليه الصلاة والسلام - [00:40:25](#)

كما لو امنت به ولم تؤمن بانه لجميع المكلفين ما صح ايمانك عندئذ به الدليل على انه خاتم النبيين ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن الله عليه وسلم - [00:40:45](#)

وفي الصحيحين ان خاتم النبيين لا نبي بعدي في حديث ابي هريرة وثوبان رضي الله عنهما في الصحيحين يخرج كذابون كثيرون كلهم يزعم ان يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي - [00:41:04](#)

تفلسف المتفلسفون في هذا فجاء العجم لافهامهم وفي لغتهم قالوا ان خاتم النبيين يعني زينتهم كما ان الخاتم هو هنا في اليد هذا الهواء الذي يحمل على التأويل الباطل والا فهو زينتهم وهو اخرهم عليه الصلاة ولهذا من اسمائه العاقب لا نبي بعده والحاشر يحشر

الناس على قدمه - [00:41:25](#)

صلى الله عليه وسلم ومن الخبل واكثر من يدعي النبوة ترى المخبول الذي يدعون النبوة او المهدي فيهم يسمى بالطب بالانفصام الشخصية هؤلاء هم الذين يدعون انهم انبياء او انهم مهديون او انهم - [00:41:55](#)

على هذا النحو ولهذا قالوا من العجمة ان هناك من ادعى انه نبي وقال انا نبي بشر بي النبي كيف؟ قال انا اسمي لا والنبي يقول لا نبي بعدي هذا اعجمي في فهمه وفي لغته فاننا ليس اسمه انما حرف حرف نفي - [00:42:20](#)

والبيانية الفرقة المشهورة من قوات الرفضة ادعى بيان ابن سمعان انه نبي قال ان القرآن بشر بي ان الله يقول هذا بيان للناس يضحك من ذلك من؟ العقد مدعوا النبوة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:40](#)

في عهد النبي الاسود العنسي صنعاء اليمن الكذاب في يمامة هجر امامتي الحجر وادعاها طريحة الاسد ثم تاب الله عنه ورجع واب ادعاء النبوة يدعونها ليحصلوا الرئاسة والمناصب والجاه بها - [00:43:03](#)

من شك في ختم النبوة بنبينا فان ايمانه بالنبي ايمان غير صحيح قلنا ان عيسى ينزل في اخر الزمان انه عامل وتابع لشريعة النبي عليه الصلاة من دلائل اول الرسل نوح واخرهم محمد ما استدل به الشيخ انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح والنبيين من بعده -

[00:43:30](#)

لما ذكر نوح وذكر النبيين بعده دل على ان نوح ايش هو اول الرسل واذا اطلق الرسول دخل في معناه النبي واذا اطلق النبي جاء ذكره مستقلا دخل فيه الرسول فاذا جمع جميعا فالرسول اخص - [00:43:52](#)

لهذا كل رسول نبي وليس كل نبي رسول عليهم الصلاة والسلام ومن حق انبياء الله علينا ان نصلي ونسلم عليهم اذا اذا ذكروا بيننا انه جاء في تفسير قول الله جل وعلا من اخر الصافات - [00:44:11](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وايش وسلام على المرسلين ما رواه الامام احمد باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي فسلموا على الانبياء والمرسلين فانما انا رسول من المرسلين - [00:44:27](#)

وجاء ايضا باسناد جيد من احب ان يكتال بالمكتال الاوفى من الاجر يوم القيامة فليقل دبر صلاته سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين - [00:44:46](#)

نعم وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالعبادة يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت الدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:45:02](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت. نعم. والايمان بالله. اه هذه مسألة الكفر والطاغوت نرجئها. الان ذكر الشيخ مسألة جليلة هنا وهي مسألة ان الاولى ان كل امة بعث فيها رسول - [00:45:26](#)

كل امة بعث بهم رسول سواء علمنا الرسول ولا ما علمنا لان الله يقول وان من امة الا خلى فيها الى امة الا فيها نذير قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:45:49](#)

اذا نؤمن ان كل امة فيهم رسول سواء علمناه او لم نعلمه ان الله يقول ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسولا لم نقصصهم عليك لماذا اخفى الله علينا بعض الرسل - [00:46:06](#)

برحمته بنا لا نستطيع ان نحيط بهم جميعا الان الرسل اللي ذكرهم الله في القرآن اكثر الناس ما يعرفهم مع انه جاء في القرآن كم خمس وعشرون نبيا ورسول مصرحا باسمائه - [00:46:24](#)

وايضا ليبتلينا جل وعلا انؤمن بهم ولا ما نؤمن اهل الايمان الذين امنوا بالنبي بجميع الرسل ينزلون هم منازلهم. والله فضل بين الرسل. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الامر الثاني اللي اشار له الشيخ وهي مسألة جليلة - [00:46:40](#)

ان جميع هؤلاء الرسل الانبياء جاؤوا بامر واحد وهو التوحيد هو الاسلام بالمعنى العام وهو ان يعبد الله وحده لا شريك له ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:47:00](#)

سورة النحل في اية في سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبده ومر علينا اهمية التوحيد وذكرنا فيها خمسة اشياء - [00:47:17](#)

من يذكرها هنا المادة راجعتها في التوحيد خمس اهمية ثلاثة ثنتين ونص ذي بمية ثلاثة ها ما اهمية التوحيد يا اخواني ذكرنا فيها خمسة اشياء يا ابا سليمان انتم ما حفظتم المتن - [00:47:33](#)

الدرس واسف يجلي التوحيد خلق الله الجن والانس ولاجله ارسل الله الرسل ولاجله انزل الله الكتب ولاجله اقام الله الدنيا والاخرة ولاجله هذا في اعظم مأمور به ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:48:19](#)

دخل الشيخ بعد ذلك الى مسجد الطاغوت ما هو الطاغوت افترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله ما يتأتى ايمان بالله الا بكفر بالطاغوت. فان امنت بطاغوت كفرت بالله - [00:48:51](#)

الطاغوت اصل الطاغوت من الطغيان ومن جاوز حده وقدره وامر الله بالكفر بالطاغوت قال الله جل وعلا لا اكراه في الدين قد تبين الرجل من الغيث فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله قد استمسك بالعروة الاخرى - [00:49:08](#)

لها والله سميع عليم الذين يؤمنون بالجبوت والطاغوت في هذه الاية اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ما الطاغوت نقل الشيخ نقلا محررا عن ابن القيم رحمه الله في هذه الطواغيت نعم - [00:49:29](#)

قال ابن القيم ورأيت قال ابن القيم رحمه الله قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او

متبوع او مطاع والطواغيت كثيرون - [00:49:54](#)

ورؤوسهم خمسة ابليس لا ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئا ممن علم الغيب

ومنحة للغيب ومن ادعى شيئا من علم الغيب - [00:50:13](#)

ومن حكم بغير ما انزل الله به والدليل قوله تعالى لا اكرهه في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد

استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم - [00:50:31](#)

وهذا هو معنى لا اله الا الله وفي الحديث رأس امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله الله اعلم وصلى الله

على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:50:53](#)

قال ابن القيم ابن القيم شمس الدين ابو بكر محمد ابن القيم الجوزية مدرسة في دمشق اي القائم عليها كالمدين ولهذا يقال له ابن

القيم اقيم الجوزية غير ابن الجوزي هناك ابو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي - [00:51:11](#)

وابن القيم عالم من علماء المسلمين نفعه الله جل وعلا نفعا عظيما بشيخه شيخ الاسلام فلازمه ست عشرة سنة سنة مئة واثنين سبع

مئة واثنين الى سنة سبع مئة وثمان وعشرين - [00:51:37](#)

سنة لازم فيها ابن القيم الاسلام ابن القيم رحمه الله كان عالما قبل شيخ الاسلام لكن عنده ملاحظات فنفعه الله نفعا عظيما بشيخ

الاسلام وصرح بذلك نظما في النونية لما قال - [00:52:04](#)

يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربت هذا كله في طرائق والبدع جربت هذا كله ووقعت فيه تلك الشباك

وكنت ذا طيران جربتموا هذا لكنني تلك الشباك - [00:52:23](#)

لم تستحكم علي حتى طرت من هذه المصايب مصايب ضلالة والبدعة والكلام وقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران حتى اتاح لي

الله بفضلته نحسد الفضل الى الله من ليس تجزيه يدي ولساني - [00:52:48](#)

شيخ في بعض النسخ خبر اتى من ارض حرانة فيما اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان

هو السبب انني على طريقة الانبياء - [00:53:12](#)

طريقة السلف الصالح اخذت يداه يدي وسارا فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان ورأيت اعلام المدينة حولها نزل الهدى وعساكر القرآن

هذا من خياله المدينة ميتها النبي اي سنته ووردت رأس الماء ابيض صافيا رأس الماء يعني اصله منبعه. ابيض صافيا - [00:53:31](#)

لم يكدر بكوارد البدعة الهوا الكلام ولا الفلسفة ولا الزندقة ولا التعصب ولا الجمود ولا الغلو وردت رأس الماء ابيض صافيا قيعانه كلالئ

التيجان وما زال يذكر مناقب الشيخ ومؤلفاته - [00:54:02](#)

واقراً كتاب العقل والنقد الذي ما في الوجود له نظير ثاني وكذا التأسيس اضحى نقضه اعجوبة للعالم الرياني وكذا اجوبة له مصرية

في ست اسفار كتبن سمان واقراً قواعد الاستقامة انها سفران فيما بيننا ظخمان وكذا اجوبة له تسعينية - [00:54:23](#)

على من قال بالنفسان الى ان قال هذا ولو اني علمت انه قبلي يموت لكان وتأكدت اني بموت قبل الحرص والاستفادة منه والنهل من

علومه ولكن امر الله انتفاع ابن القيم وانتفاع الناس به - [00:54:56](#)

توفيق الله له لما صاحب شيخ الاسلام وانتفع منه يقول هذا الكلام العظيم في معنى الطواغيت يقول رحمه الله الطاغوت من جاوز

حده طغى وتعدى من اين مما متبوع من معبود - [00:55:23](#)

غلا او متبوع انسان يتبع اخر فاذا غلى هذا المتبوع الامام صار او طع فمن اطيع في تحرير ما حرم الله من امير او عالم او غيره

والطواغيت كثيرون اي في افرادهم - [00:55:41](#)

وانواعهم واعيانهم لكن رؤوسهم خمسة الطواغيت الاول من اول ابليس اعادنا الله منه والمشروع اذا ذكر ابليس ان نستعيذ بالله منه

لا لا ان نلعنه لانه اذا لعناه وتكبر وتعظم حتى غدا كالجبل - [00:56:02](#)

اول الطواغيت ابليس لانه هو اول من عصى واستكبر على امر الله ومن دعا الناس الى عبادة نفسه هذا طاغوت لانه جعل نفسه الها

مع الله ففرعون والنمرود وامثالهما ومن عبد من دون الله وهو راض ما دعا الناس لكن لما عبد من دون الله رضي بذلك - [00:56:25](#)

كثير من المعبودين من دون الله المعظمين من دون الله اذا رضوا بهذا فانهم طواغيت الرابع من الطواغيت من ادعى علم الغيب سواء الغيب الماضي او الغيب الحالي او الغيب المستقبلي او كلها - [00:56:46](#)

الغيب الماضي ما وقع لمن مضى قريبا او بعيدا الغيب الحالي ما غاب عن علمه وعن عينه سرقت سيارة يعلمك بمحلها هذا غيب حاذر اللي يجري الان خلف الجدر خلف - [00:57:05](#)

اماكن المستترة هذا غيب حالي غيب مستقبلي وهو اشنعها تميز به الكهان اللي يعلمون بالامور المغيبة المستقبلية. والعرافون الغيب الحالي او الماضي من ادعى علم الغيب بانواعه الثلاثة فهو طاغوت - [00:57:24](#)

لان علم الغيب اختص الله به وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله ادعى علم الغيب هذا طاغوت - [00:57:46](#)

ولو كان في ظاهره من اصلح الصالحين او من الاوتاد او الاقباط او الاقطاب او كان ممن يدعى فيه الولاية بعضهم يقول ان الخضر عنده علم الغيب هذا علم اتاه الله اياه علم مخصوص - [00:58:02](#)

لا كل غيب ولهذا قال الخضر عليه السلام لموسى عليه السلام اوتيت علما لم تؤته واوتيت علما لم اوتته ولكن يحاول هؤلاء القبورية الخرافيون ان يبرر لبدعهم بماذا بكرامات علم الغيب - [00:58:23](#)

مدعي علم الغيب هذا طاغوت الخامس من حكم بغير ما انزل الله فهو طاغوت دعا نفسه حاكما عباد الله بغير ما انزل الله سواء حكم بالقوانين المستوردة المخالفة لشرع الله - [00:58:45](#)

قانون دولي قانون اوروبي قانون انجليزي فرنسي صيني اثري كما حكى ابن كثير اجماع العلماء على كفر من حكم الياسق دستور التتار او حكم بالقوانين المتوارثة المسماة بالسلم والاعدات واحكام القبيلة - [00:59:05](#)

المسار مقطوع الحق المغرم الجوار المخالفة لشرع الله هذا طاغوت والى عهد قريب الناس من يحكم في دماء الناس وفي اعراضهم من هؤلاء الجهال اغبياء القبائل والاعراب يسمونهم بالعارفة او الطاغوت الفلاني - [00:59:32](#)

طواغيت لانهم حكموا بغير ما انزل الله وفيها الرسالة الجليلة يا شيخ مشايخنا الشيخ محمد بن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب - [00:59:58](#)

في تحكيم القوانين الوضعية و اشار الى هذين الاصلين مستوردة والقوانين القبلية والسلم الاعراف الجاهلية والدليل على كفر بالطاغوت قول الله جل و علا لا اكراه في الدين الا بدليل في الدخول فيه ما في اكراه. انما عن قناعة - [01:00:12](#)

قد تبين الرشد من الغيب تبين الحق من الباطل فمن يكفر بالطاغوت قدمه اهتماما ويؤمن بالله اذ لا ايماني بالله الا بالكفر بما سوى الله لا يتحقق الايمان بالله الا بالكفر بما سواه. لا يتحقق التوحيد الا - [01:00:36](#)

بودع الشرك ولا يجدي الشرك في الله ينتفي معه التوحيد من يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وهي لا اله الا الله دعوة الاسلام لا انفصام لها فهي عروة وثيقة - [01:00:55](#)

لا تنفصل لا تنفصل لا تتقطع. والله سميع عليم. فسر هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم بما اورده شيخنا الحديث قال وهذا هو معنى لا اله الا الله اي ان العرو الوثقى التي لا انفصام لها هو لا اله الا الله في معناها - [01:01:13](#)

لا معبود يستحق ان يعبد الا الله وهو رأس الامر الحديث رأس الامر ايش؟ الاسلام رأس امر الاسلام الذي هو التوحيد لا اله الا الله عروته الوثقى رأس امر الاسلام - [01:01:30](#)

وعموده الصلاة العرو الوثقى هي الاسلام عمود هذا الدين الصلاة. فلا قيام للدين الا بقيام عموده ذروة سنامه اي اظهر شعائره الظاهرة الجهاد في سبيل الله لان الابل اول ما يشاف منها اذا اقوت ايش - [01:01:56](#)

اعلى السنة السنم يعني اعلى شعائرها الظاهرة الجهاد في سبيل الله الذي ارب الله به اعداء الرسل قال والله اعلم لان العلم الذي بثه انما هو من الله وهذا ابتدى المؤمن ينسب العلم الى عالمه - [01:02:17](#)

الله اعلم من كل عالم وما علم الا من لدنه سبحانه وتعالى ومن ايتائه عبده. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من ثم اعقبها بالصلاة

على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:02:39](#)

لان الخير جاءنا من الله عن طريقه وبواسطته وهو الذي بلغ عن الله دينه وعلى اله واصحابه. اله اتباعه واولهم اهل بيته نساؤه

واولاده وبناته بنو عمه كل من تحرم عليه الزكاة فهو من اله - [01:02:55](#)

يدخل في عموم الان الاتباع اتبعوه على دينه ومن هؤلاء صحابته رضي الله عنهم وجزاء الله جل وعلا شيخ الاسلام الشيخ محمد بن

عبد الوهاب خير الجزاء واحسن اليه واثابه عظيم الثواب على ما نفعنا بهذه الرسالة العظيمة - [01:03:19](#)

الجليلة الاصول التي هي مدار هذا الدين الايمان بالله ومعرفته بالأدلة معرفة دينه دين الاسلام بالادلة ومعرفة نبيه صلى الله عليه

وسلم المعرفة التي توجب وبه يتم الكلام على هذه الرسالة - [01:03:40](#)